

معاني كلمتي اللباس والثوب في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

البحث التكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2014 019 BSA	No. REG : A-2014/BSA/019 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

حمدا محمد نافع

رقم التسجيل: A31210077

إشراف :

فتح الرحيم الماجستير

رقم التطوير: 1969.1251994.31005

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٤ / ٥١٤٣٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالب:

الاسم : حمدا محمد نافع

رقم القيد : A ٣١٢١٠٠٧٧ :

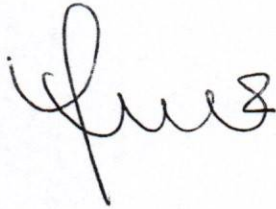
عنوان البحث : معاني كلمتي اللباس و الثوب في القرآن (دراسة دلالية)
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كَلِيَّة الآداب

المشرف



الدكتور أشيف عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



فتح الرحيم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٥

اعتماد لجنة المناقشة

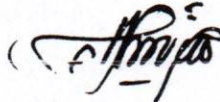
العنوان:

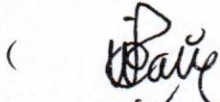
معاني كلمتي اللباس و الثوب في القرآن (دراسة دلالية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: حمدا محمد نافع رقم القيد: A81210145

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، ٢٣ يناير ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. فتح الرحيم الماجستير ()

٢. فائز الرشاد الماجستير مناقشا ()

٣. حريص صفي الدين المجستير مناقشا ()

٤. ناصح المصطفى أفندي سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


المختور إمام غزالي سعيد الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : حمدا محمد نا فع

رقم القيد : A31210077

عنوان البحث التكميلي: معاني كلمتي اللباس و الثوب في القرآن

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سررابايا، يناير ٢٠١٤ م



حمدا محمد نا فع

محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الشعار
و	 كلمة الشكر والتقدير
ح	 محتويات الرسالة
ك	 المستخلص
١	 الفصل الأول: أساسية البحث
١	 أ. مقدمة
٢	 ب. أسئلة البحث
٢	 ج. أهداف البحث
٢	 د. أهمية البحث
٣	 هـ. توضيح المصطلحات
٣	 و. تحديد البحث
٣	 ز. الدراسات السابقة
٧	 الفصل الثاني: الإطار النظري
٧	 المبحث الأول: علم الدلالة
٧	 أ. تعريف بعلم الدلالة
٨	 ب. موضوع علم الدلالة
٨	 ج. أهمية علم الدلالة

١٠	 المبحث الثاني: مفهوم المعنى
١٠	 أ. مفهوم المعنى
١٢	 ب. أنواع المعنى
١٥	 المبحث الثالث: نظرة عامة عن كلمتي اللباس والثوب
١٥	 أ. كلمة اللباس
١٦	 ب. كلمة الثوب
١٩	 الفصل الثالث: منهجية البحث
١٩	 أ. مدخل البحث
١٩	 ب. بيانات البحث ومصادرها
١٩	 ج. أدوات جمع البيانات
١٩	 د. طريقة جمع البيانات
٢٠	 هـ. طريقة تحليل البيانات
٢٠	 و. تصديق البيانات
٢٠	 ز. خطوات البحث
٢١	 الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
	 المبحث الأول: موقع كلمتي اللباس والثوب ومشتقاتها في القرآن
٢١	 الكريم
٢١	 أ. موقع كلمة اللباس ومشتقاتها في القرآن الكريم
٢٦	 ب. موقع كلمة الثوب ومشتقاتها في القرآن الكريم
٣٢	 المبحث الثاني: معاني كلمتي اللباس والثوب في القرآن
٣٢	 أ. معاني كلمتي اللباس في القرآن الكريم
٣٩	 ب. معاني كلمتي الثوب في القرآن الكريم

المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين كلمتي اللباس و

- ٤٨ الثوب في القرآن الكريم.
- ٤٨ أ. أوجه التشابه بين كلمتي اللباس والثوب في القرآن الكريم ...
- ٤٩ ب. أوجه الاختلاف بين اللباس والثوب في القرآن الكريم
- ٥١ الفصل الخامس: الخاتمة.
- ٥١ أ. النتائج.
- ٥٢ ب. الإقتراح.

المراجع

الملاحق

ABSTRAK

معاني كلمتي لباس و الثوب في القرآن الكريم

(MAKNA KATA “*AL-LIBAAS*” DAN “*AL-TSAUB*” DI DALAM ALQURAN)

Alquran adalah kitab suci yang diwahyukan kepada nabi Muhammad melalui jibril yang menjadi rujukan dasar nilai dan ajaran islam. Kitab ini diturunkan dengan menggunakan bahasa arab yang sangat kaya akan makna. Di dalam Alquran uga terdapat yang berdekatan makna atau sinonim, akan tetepi memiliki kekhususan tersendiri dalam maknanya.

Dalam kerangka ini penulis mencoba melakukan penelitian literer mengenai dua kata yang berdekatan makna yang terkandung di dalam Alquran. Dalam skripsi ini ada tiga pokok pembahasan yang akan dikaji oleh peneliti. Pertama: letak kata “*al-Libaas*” dan “*al-Tsaub*” dalam Alquran. Kedua: Makna kata “*al-Libaas*” dan “*al-Tsaub*” dalam Alquran. Ketiga: Persamaan dan perbedaan kata “*al-Libaas*” dan “*al-Tsaub*” dalam Alquran.

Metode penelitian yang digunakan oleh penulis adalah metode penelitian kualitatif karena data-data berupa kata-kata yang dideskripsikan. Metode yang digunakan dalam pengumpulan data adalah metode dokumentasi yaitu mencari hal-hal yang mengenai variable berupa catatan, transkrip, buku-buku dan lain-lain. Sumber data yang digunakan adalah Alquran dan kitab yang berhubungan dengan judul dan ilmu semantik. Metode analisis yang digunakan adalah analisis deskriptif yaitu membaca Alquran, mengelompokkan ayat yang mengandung kata “*al-Libaas*” dan “*al-Libaas*” dan “*al-Tsaub*” dan derivasinya serta menganalisis ayat-ayat tersebut menggunakan ilmu semantik.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah bahwa kalimat “*al-Libaas*” dan “*al-Tsaub*” dan derivasinya memiliki beberapa makna di dalam Alquran. Makna kata “*al-Libaas*” dalam Alquran yaitu penutup dan pakaian, mencampurdan ketenangan. Sedangkan makna kata “*al-Tsaub*” dalam Alquran yaitu: Penutup atau pakaian, balasan dan janda. Kedua kata tersebut memiliki arti yang sama yaitu pakaian atau penutup, tapi mempunyai perbedaan. “*al-Libaas*” sesuatu yang dipakai untuk menutup badan atau aurat manusia. Sedangkan “*al-Tsaub*” adalah sesuatu yang dikenakan di atas “*al-libaas*” atau diluarnya.

Penulis berharap kepada pembaca penelitian ini, untuk memberikan kritik dan saran jika menemukan kekurangan dan kesalahan dalam penulisan skripsi ini. Dan semoga penelitian ini memberikan manfaat.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كتاب الله العظيم المقدس أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم باللغة العربية الفصحى والمنقول علينا بالتواتر. أوحاه الله إلى رسوله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم. "وإنه لتتريل من رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبه لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين."^١. فالقرآن من أعظم النعمة التي أنعمها الله للمسلمين، بل قال بعض العلماء إن القرآن ليس كتاباً للمسلمين فحسب لكن للإنسانية عامة. "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".^٢

والقرآن الكريم هو كلام الله ولا يأتيه الباطل وهو صالح لكل زمان و مكان. و لا أحد يستطيع أن يصنع ويألف مثله لو كان آية أو لفظاً. قال الله تعالى "قال لمن اجتمعت الإنسان و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً" (الإسراء: ٨٨). وهو هداية الخالق لإصلاح الخلق.

وشريعة السماء لأهل الأرض الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور الدينهم و دنياهم. في العقائد و الأخلاق و العبادات و الاقتصاد و المعاملات.^٣

أنزل القرآن إلى سائر الناس باللغة العربية لعلهم يعقلون. فسوف جميع المسلمين أن يتفكروا ويتدبروا حتى حصلوا على فهم تمام.

فبعض الألفاظ قد يظن أنها متساوية المعاني ولكنها متفاوتة لأن في كل منها مزية . أن كلمة في القرآن تحمل معنى غير الذي تحمل الكلمات الأخرى التي

^١ (الشعراء: ١٩٢-١٩٥)

^٢ (الأنبياء: ١٠٧)

^٣ (الأنبياء: ١٠٧)

^٤ محمد محمد أبو شهبه، المدخل لدراسة القرآن (رياض: دار اللواء، ١٩٨٧) ١٠

يظن الباحثين أنها مرادفة هي كلمات بعث وأرسل، وعلم و معرفة ،وجاء وحضر، و ريب و شك، ونور وضوء وغيرها.
فلهذا أراد الباحث في هذا البحث أن يحلل كلمتين لهما التشابه والتخالف في المعنى ويأتي الباحث هذه الرسالة بالموضوع " معاني كلمتي اللباس و الثوب في القرآن (دراسة دلالية) كي يسهل فهم كلمتي اللباس والثوب في القرآن.

ب. أسئلة البحث

١. كيف استعمال كلمة اللباس و الثوب في القرآن؟
٢. ما معنى كلمة اللباس و الثوب في القرآن؟
٣. ما هي أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمة اللباس و الثوب؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يحاول الباحث أن يحققها فهي:

١. لمعرفة استعمال كلمة اللباس و الثوب في القرآن
٢. لمعرفة معنى كلمة اللباس و الثوب في القرآن
٣. لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فمما يلي:

١. معاني اللباس و الثوب في القرآن لهما أوجه التشابه والتخالف في المعنى وفي الاستعمال.
٢. ب. إن هذه الدراسة ستساعد علي اكتشاف واستعمال الكلمة المناسبة، لأن اللباس و الثوب لهما معاني متساوية.

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون صياغة عنوان هذا البحث و هي:

١. معاني الكلمات: هي دراسة دلالية لاكتشاف المعنى. والمراد في هذا البحث يبحث بين كلمتي اللباس و الثوب.
٢. اللباس : الثياب الذي تلبس. مصدر من لبس.^٥
٣. ج. الثوب: ما يلبس. مصدر من ثاب.^٦
٤. ج. القرآن الكريم: كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع البحث إطارا وموضوعا فحدده الباحث بأن هذا البحث الجامعي، يبحث معاني كلمة اللباس و الثوب في القرآن الكريم في ضوء علم الدلالة.

ز. دراسات السابقة

إن هذا البحث هو ليس الأولى في دراسة الدلالية. لكن قام الباحث أن هذا البحث، بحث أول لم يبحث أحد عن موضوع من قبل. فبهذا، يحتاج الباحث على استفادة من الدراسات السابقة ويأخذ بعض الأفكار منها. والدراسات السابقة كما يلي:

^٥ مساعد بن سليمان، التفسير اللغوي في القرآن (دار ابن الجوزي: الرياض ١٤٢٢هـ) ٩٩
^٦ أبو عمر شهاب الدين مجمل اللغة (دار الأفكار: لبنان ١٣٩٠هـ) ٣٨٩

١. عين الرشيد "معاني كلمة اله و رب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣ م.

٢. فتح الرحمان " معنى كلمة الخوف والخشي في القرآن" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٨ م.

٣. رفاعي اشرف "استعمال كلمتي البشر و الإنسان في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٤. أرمي ستيا عني "معاني كلمتي الشك والريب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م.

٥. جنادة "معاني كلمات الصراط والسبيل والطريق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

٦. مسودة الرحمة "معاني كلمة البلاء و المصيبة و العذاب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في

شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ م.

٧. محمد زين المصطفى "المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ م

٨. قمر الزمان "معنى كلمة التدبير والتذكير في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ م, و في هذا البحث لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمة التدبير والتذكير في القرآن الكريم.

٩. لؤلؤ نور الرحمانية "معاني كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٧ م, و في هذا البحث لمعرفة أوجه التشابه و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاختلاف بين كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم.

١٠. مثنى حكماوتي " نظر و بصر و معانيهما في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣ م. و في هذا البحث لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمتي نظر و بصر و معانيهما في القرآن الكريم.

١١. عرفان أوكثافيتو "معاني كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة

اللغة العربية و أديها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣ م.

١٢. رفاعي فاسوام "استعمال كليتي بشر و الإنسان في القرآن الكريم" بحث
تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أديها في شعبة
اللغة العربية و أديها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا, سنة ١٩٩٩ م

هذه كلها الدراسات التي متقاربة في شكل إطرافها النظري، لكن لم يوجد
أحدا منها التي تبحث عن معاني كلمتي اللباس والثوب الذي يبحثه الباحث هذه
المرّة.

الفصل الثاني

المبحث الأول

علم الدلالة

أ. التعريف بعلم الدلالة

كما عرفنا أن العلم الذي يبحث في المعنى يسمى (semantic) باللغة الإنجليزية أما باللغة العربية فيسميه علم الدلالة وبعضهم بعلم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) من كلمة الإنجليزية semantics أو الكلمة الفرنسية semantique, وأول من استعمل هذا الاصطلاح عالم فرنسي Breal في سنة ١٨٨٢.^٧

يعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "علم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علوم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".^٨

وفي رسالتنا هذا نسلك مسلك اللغويين في بحث علم الدلالة، وهو علم الدلالة الحديثة بدأها بريل (breal) في أواخر القرن التاسع عشر في رسالته التي سماها Essai de Semantique. ثم تطورت دراسة Semantics في السنين الأخيرة،

وبدأت الدراسات في الجاهلية إلى العصور الحديثة، حيث انتشرت في الألفاظ من إنسانية

اجتماعية.^٩

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أن البحث كان مقصورا على دراسة معاني الكلمات و تغيير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن، وظلت الدراسة علي هذا النهج بدون التغيير يذكر حتى جاء دي السويسور Ferdinand de Saussure ١٨٥٨-١٩١٣ العالم اللغوي السويسري الذي فرق بين النوعين من الدراسات اللغوية : دراسات تاريخية و وصفية. وطبق هذا المبدأ على علم

^٧ أنيس إبراهيم ، دلالة الألفاظ (القاهرة: الأنجلوا المصري، ١٩٥٨) ٢٩
^٨ غفران زين محمد ، منكر في علم الدلالة ، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل، ١٩٩٧) ١١-١٢
^٩ إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ (القاهرة: الأنجلوا المصري، ١٩٥٨) ٣

الدلالة. واستمر هذه الدراسة حتى يومنا هذا. ونتعلم أن دراسة الدلالة أو المعنى هو يعالج الألفاظ أو الكلمات من عمق معناها ودلالاتها المعروفة في اللغة الإنجليزية بعنوان (the meaning of meaning).

ب. موضوع علم الدلالة

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامة أو الرمز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو بإيماءة الرأس - من أمثلة الرمز كذلك: حمرة الوجه الدالة على الخجل، وتصفيق علامة الاستحسان، وعلامة الترقيم، ورسم امرأة تمسك ميزاناً للعدالة، ورسم الشوكة والسكينة بصورة متقاطعة في القطار للدلالة وجود مطعم فيه - كما قد تكون كلمات جملاً. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزاً لغوية.

ومثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة والعائق (شخص يقود سيارة - يجد أمامه لافتة مكتوباً عليها : الطريق مغلق. إذا السائق ولم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الاتدراة والعودة حين يصل إلى العائق. ولكن إذا عمل بما جاء في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بديل استدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤيه العائق.^{١٠}

ج. أهمية علم الدلالة

علم الدلالة هو فرع من فروع علوم اللغة الحديثة لكن هو من أهم هذه الفروع، إذ لا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الدور الذي يبحث في المعنى في التحليل اللغوي، وقد يكون من المناسب أن نشير هنا إشارة عابرة إلى مختلف هذه الفروع حتى نتعرف على المكان المخصص لعلم الدلالة بينها.

^{١٠} عمر. أحمد مختار، علم الدلالة (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦) ١٢

فالألفاظ لاتصال العبارة الوثيق بالتفكير. وهي لصلتها بالعقل والعاطفة يتناولها أصحاب النفس. ولكنها قبل هذا وذاك عنصر من عناصر اللغة.^{١١} و ينقسم العلماء القدماء في علم اللغة على ثلاثة أقسام فقط، وهي علم الأصوات والصرف والنحو. وفي هذا أن علم الدلالة مهملة ولم يعمل له حساب في الدراسات اللغوية أو يعطه الدارسون عناية خاصة وفي هذه الدراسة قليلا.^{١٢} وحيث كان مسلما يريد أن يفهم الكلمة أو المفردات الغريبة والمترادفة فينبغي أن يدرس علم الدلالة سوف يفهم فهما تماما. والقرآن الكريم هو قراءة تامة للمسلمين المتكون من الكلمات المتنوعة، وكل كلمة فيه وضعت في أساليب جميلة، بعض الكلمة فيها معنى كاد المتساوية مثل معنى الكلمة اللباس والثوب. في القرآن الكريم فيما يلي :

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ [فاطر/٣٣]

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا [الكهف/٣١]

ومن هذه الأمثلة يرى الباحث بأن علم الدلالة مهم جدا لمن أراد أن يفهم

معاني آيات القرآن أو العلوم المتعلقة بالقرآن، لأن الكلمة هي أن تكون من أحد الدلالات الخمسة، منها المعنى الأساسي والمعنى الإضافي والمعنى الأسلوبى والمعنى النفسي والمعنى الإيحائي.^{١٣}

^{١١} أنيس إبراهيم ، دلالة الألفاظ (القاهرة: الأنجلوا المصري، ١٩٥٨) ٢
^{١٢} العالم. محمد غفران زين، مفكر في علم الدلالة (سورابايا: سونان أمبيل، ١٩٩٧) ٣
^{١٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦) ٢٧.

المبحث الثاني: مفهوم المعنى

أ. مفهوم المعنى

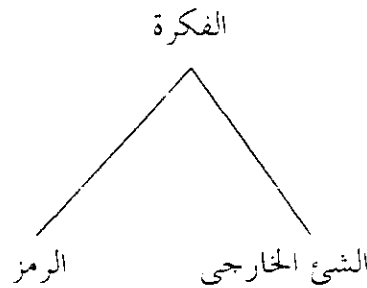
يختلفون في فهم معنى "المعنى" باعتباره موضوعا اعتم الدلالة اختلافا شديدا جعل "أدجن" (odgen) و "ريتشاردز" (Richards) يضع في كتاب لهما تحت العنوان "معنى المعنى" (The meaning of meaning).^{١٤} وهذان العلمان قاما بتحليل المعنى معتمدين على القاعدة المشهورة التي سماها المثلث الأساسي، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية علاقة رمزية^{١٥}:

العامل الأول الرمز نفسه وهو هنا أى في دراسة اللغة، عبارة عن الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل "منضدة".
العامل الثاني هو المحتوى العقلي الذي يحضر في ذهن السامع حين يسمع كلمة "منضدة" وهذا ماسماه "أدجن" و "ريتشاردز" "بالفكرة".
العامل الثالث هو الشيء نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه

العلمان "بالمقصود".
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والعلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث

الآتي:



^{١٤} الأستاذ غفران، المذكورة، ص ١١
^{١٥} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦) ٢٧

فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى. ويوضح لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز وأشياء الخارجى الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحوى جزأين هما مرتبطة بوظيفتها الرمزية، ومحتوى مرتبط بالفكرة، أو بعبارة موجزة أنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة و الشيء، وقد رمز الى ذلك المثلث. وجاء "أولمان" فسار عل فحجها بعد أن أدخل عليها شيئا من التعديل والتبسيط، فهو أول لم يدخل "الشيء" في حساباته وأبعده من دراسته فثانيا لأن طالب اللغة إنما تحمى الكلمات لا الأشياء.

وقد وضع لنا أن العلاقة بين "الشيء" أو الواقع وبين صورته المنعكسة في المذهب أو "الفكرة" مشكلة من اختصاص عالم النفس أو الفيلسوف لا علم اللغة. لأن عالم اللغة إما أنه غير كفاء لطاستها أو أنه غير مطالب لعمله لأن هذه المسئلة ذات صغة حدلية، فواجب اللغوى هو أن يركز اهتمامه على الجزء الأيسر من المثلث المذكور أى على الخط الذي يربط بين الرمز والفكرة، واختار اصطلاح "الاسم" بدل من "الرمز" و "الإدراك" بدلا من "الفكرة"

ويرى "أولمان" أن العلاقة بينهما هي علاقة متبادلة بمعنى أن الاسم أو الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الإدراك كما أن الإدراك أي إدراك الشيء يستدعى

الاسم أى الكلمة، فحين يفكر إنسان في المنصدة مثلا سوف ينطق كلمة المنصدة،

وسمعه هذه الكلمة سوف يجعله يفكر في المنصدة وهكذا. وهذه العلاقة المتبادلة أو القوة التى تربط الاسم بالادراك أو الصيغة الخارجية للكلمة بالمحتوى العقلى هي أساس العلمية الرمزية. وتبعاً لهذا يكون تعريف "المعنى" هو العلاقة المتبادلة بين الاسم والإدراك.

ب. أنواع المعنى

وقد يظن بعض الناس أنه يكفي لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم أو القاموس ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافياً بالنسبة لبعض الكلمات فهو غير كافٍ بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها^{١٠}:

١. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي (conceptual meaning) أو المعنى الإدراكي (cognitive meaning) وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي والمثال الحقيقي للوظيفة الأساسية اللغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضميني أو الهاشمي

وهو المعنى يمكنه الألفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها التصوري الخالص. وهذا النوع المعنى زائداً على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول. وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخير.

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساس بثلاثة ملامح هي (+ إنسان - ذكر + بالغ) هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن هناك معاني إضافية كثيرة وهي صفات غير (كاثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الكلابس)، أو التي تبط في أذهان جماعة معينة تبعاً

^{١٠} غفران المنكرة، ص: ١٣

لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفية - غير منطقية - غير مستقرة)^{١٧}.

٣. المعنى الأسلوبى

هو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة). ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة الثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان). والواسطة (حديث - خطبة - كتابة).

فكلمتان مثل perempuan و wanita تتفقا في المعنى الأساسى ولكن الثانية يفتصر استعمالها في موقف رسمى لا عمى فتقول dharma wanita لا نقول dharma perempuan ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمة التى تطلق على الزوجه في العربية الحديثة (عقيلته - حرمه - زوجته - امرأته - مرته). فكلها تتفق في المعنى الأساسى ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبقة الاجتماعية التى تنتمى إليها الزوجة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد درسنا الفرق بينهما في علوم البلاغة العربية فلا حاجة بنا إلى البيان.

٥. المعنى الوظيفى او الجرامايطيقى

وهو المعنى الذى بين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة "رحل" للتعديّة وككون عبارة "عندك" في قولك "محمد عندك" خبر المبتدأ، وككون "محمد" مبتدأ في جملة "محمد رسول الله"

^{١٧} غفران المذكرة، ص: ١٣

وكون الجملة "وقودها الناس والحجارة" في محل نصب صفة في الآيات : "قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة".



المبحث الثالث: نظرة عامة عن كلمتي اللباس والثوب

أ. كلمة اللباس

لبس: اللبس، بالضم: مصدر قولك لبست الثوب ألبس. واللبس، بالفتحة: مصدر قولك لبست عليه الأمر ألبس خلطت. واللباس: ما يلبس، وكذلك الملابس واللبس، بالكسر، مثله. ابن سيده: لبس الثوب يلبس لبسا وألبسه إياه، وألبس عليك ثوبك، وثوب لبيس إذا كثر لبسه. وقيل: قد لبس فأخلق، وكذلك ملحفة لبيس بغير هاء، والجمع لبس وكذلك المزايدة وجمعها لبائس.^{١٨}

اللبوس (ج): الثياب والسلاح، مذكر، فإن ذهبت به إلى الدرع أنثت قال الله "وعلمناه صنعة لبوس لكم". قالوا: هي الدرع تلبس في الحروب. وكذلك لبس الكعبة، وهو ما عليها من اللباس. اللبسة والباس: حالة من حالات اللبس، ولبست الثوب لبسة واحدة. وفي الحديث "أنه نهي عن لبستين، هي بكسر اللام، والهيئة الخالة، وروي بالضم على المصدر. وقال ولباس النور: أكمته. ولباس كل شيء: غشائه. ولباس الرخل: أمراته، وزوجها لباسها. قال تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن).^{١٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واللبس واللبس: اختلاط الأمر. لبس عليه الأمر يلبسه لبسا فالتبس إذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته. والتلبس: كالتدليس والتخليط، شدد للمبالغة. وفي حديث جابر: لما نزل قوله تعالى (أو يلبسكم شيعا) التلبس: الخلط. وتلبس بالأمر وبالثوب. ولا بست الأمر: خالطته. وفيه لبس ولبسة أي إلباس. كما في القرآن (وللبسنا عليهم ما يلبسون).^{٢٠}

قال أبي الحسين أحمد بن فارس: لبس: التلبس: اختلاط الأمر ألبسه قال الله تعالى "وللبسنا عليهم ما يلبسون (الأنعام: ٩)". وفي الأمر لبسة أي ليس بواضح.

^{١٨} ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٣-٢٢٤.
^{١٩} ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٣-٢٢٤.
^{٢٠} ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٣-٢٢٤.

ولبست الثوب ألبسه. ولباس الرجل إمرأته وزوجها لباسها. واللبوس: كل ما يلبس من ثياب درع.^{٢١}

قال لويس معلوف في المنجيد اللغة والأعلام: لبس- لبسا عليه الأمر، خلطه وجعله متشابعا بغير خافيا. وتقول "لبسي" أي جعلني التيس في أمره. واللباس: الثوب والاختلاط والاجتماع والزوج والزوجة.^{٢٢}

إذن نعرف أن اللباس لفظ المشترك له معاني الكثيرة. اللباس بمعنى الثوب والاختلاط والاجتماع والزوج-الزوجة من ناحية سياقها وصياغها.

ب. كلمة الثوب

الثوب هو مصدر من "ثاب". قال ابن منظور في اللسان العرب: ثاب الرجل يثوب ثوبا ثوبانا أي رجع بعد دهابه. ويقال تاب فلان إلى الله أي عاد ورجع إلى طاعته. ورجل تواب أو تاب ثواب منيب، بمعنى واحد. وتاب، بالتاء والثاء. ثواب: للذي يبيع الثياب. وثاب الناس: اجتمعوا وحاوروا.

وثاب جسمه ثوبانا، وأثاب: أقبل، الأخيرة عن ابن قتيبة. وأثاب الرجل: ثاب إليه جسمه وصلح بدنه. التهذيب: ثاب إلى العليل جسمه إذا حسنت حاله حتى يرجع إليه صحته. وثاب الخوص يثوب ثوبا وثوبنا: امتلا أو فارب.

وثاب أي عاد ورجع إلى موضعه الذي كان أفضى إليه. والمثابة: الموضوع الذي يثاب إليه أي يرجع إليه مرة بعد أخرى، ومن قوله تعالى (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا). وإنما قيل للبيت مثابة لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم يثون إليه، والجمع المثاب.

٢٠. أبي الحسين أحمد بن فارس، مجمل اللغة (رياض: مكتبة الجون وإدارات، ١٩٩٨) ص ٣٨٧
٢١. لويس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام (بيروت: رياض الصالحين ١٩٩٠) ص ٧١١-٧١٠

وثاب القوم: أتوا متواترين، ولا يقال للواحد. والثَّوَاب: جزاء الطاعة، وكذلك المثوبة. قال تعالى (المثوبة من عند الله خير). وأثابه الله ثوابه وأثوبه وثوبه ومثوبته. وفي التثريب العزيز (هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) أي جوزوا. والثوب: اللباس، واحد الأثواب، والثياب، والجمع أثوب. وبعض العرب يهمزده فيقول أثوب، لاستئصال الضمة على الواو. ويقال لصاحب الثياب: ثواب. وقوله عز وجل (وثيابك وظهر) أي لا تكن غادرا وتدنس ثيابك، ويقال عمالك فأصلح.^{٢٣}

وفي القاموس عربي-عربي هناك معاني كلمة "ثاب" أيضا يعني: ثاب: ثوبا فلان وثاب حملة وعقله بمعنى رجع. وثاب ماله بمعنى كثر واجتمع. وثاب إلى الله أي تاب ورجع إلى الطاعة. وثاب إلى العليل جسمه أي حسنت صحته. والثوب هو اللباس ما يلبس الناس من الحرير أو كتان أو غير ذلك. الثواب بمعنى خزاء. والثياب هي جمع الثوب.^{٢٤}

وفي معجم القاموس المحيط، ثاب ثوبا ثوبا بمعنى رجع، وكثوب تثوبا. والثوب هي العسل، والنحل، والجزاء، كالمثوبة والمثوبة وقيل أثابه الله وأثوبه. والثوب اللباس وجمعه أثوبو أثوب وثياب. كما قال تعالى "وثيابك فطهر"^{٢٥}

وقال أبو الحسن ثاب يثوب هو رجع. والثابة هي المكان يثوب إليه الناس

ومقام المستقي على فم البئر عند العرش. والثواب من الجزاء والأجر معروف.^{٢٦} كما الآراء اللغوين والمعاجم أن الثوب هو لفظ المشترك له المعاني الكثيرة. أما في فعل الماضي "ثاب" فيشتمل معنى "تاب" أي رجع إلى الله وثاب ماله بمعنى كثر واجتمع ويشتمل معنى "لبس" أيضا. والثوب له معنيان اللباس والجزاء. إذا

^{٢٣} ابن منظور، لسان العرب (القاهرة: دار إحياء التراث العرب، ٢٠٠٠) ص ١٤٤-١٤٥
^{٢٤} محمد هادي اللحام وأصحابه القاموس عربي-عربي (بيروت: دار كتب العلمية، ٢٠٠٨) ص ١٠٩
^{٢٥} مجد الدين محمد معجم القاموس المحيط (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩) ص ١٨٣-١٨٤
^{٢٦} أبي الحسين أحمد مجمل اللغة (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤) ص ١١٠

يجمع كلمة الثوب بالثياب فله معنى اللباس وإذا يجمع بالثواب فله معنى الجزاء.
وفي صياغ "أفعل" أي "أثاب" أعطى الجزاء.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع الحث الدلالي.²⁷

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تقع فيها كلمة اللباس و الثوب. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.²⁸

د. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في جمع هذه البيانات فهي طريق الوثائق. وهي أن يبحث الباحث عن مواقع الآيات القرآنية التي فيها كلمات اللباس و الثوب. وأن يطالع الباحث الآيات القرآنية التي فيها كلمات اللباس و الثوب، ثم يبحث الباحث عن معانيهما في كتب التفسير، ويحلل الباحث عن أوجه التشابه و التخالف بين اللباس واثوب.

²⁷ Lexy Meolong, *Metode Penelitian Kualitatif*, 1991, Bandung: Remaja rosdakarya 1991. 168

²⁸ Sugiono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Alfabeta. Bandung: 2007

هـ. طريقة تحليل البيانات

فيتبع الباحث طريقة تحليل البيانات التي تم جمعها فيما يلي:

١. تحديد البيانات: هنا يختار الباحث من البيانات عن معاني كالمعنى اللباس والثوب في القرآن الكريم يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن معاني كالمعنى اللباس و الثوب في القرآن الكريم ثم ينسرها و يصفها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، هنا طرائق في تصديق بيانات هذا البحث:

١. هي الآيات القرآنية لمراجعة مصادر البيانات التي تنص معاني كالمعنى اللباس والثوب
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن معاني كالمعنى اللباس و الثوب. (وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِّهِنَّ) أي سكن لهن.
٣. مناقشة البيانات مع زملاء والمشراف

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذا المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يأتي الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: يأتي الباحث في هذه المرحلة يجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: أن يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقسين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: موقع كلمتي اللباس والثوب ومشتقاتها في القرآن الكريم

بعد أن بحث الباحث في الإطار النظري التي تتعلق بالكلمتي اللباس والثوب في القرآن الكريم الذي كتبه الباحث في الباب الثاني، أراد الباحث أن يبحث البيانات كلمتي اللباس في القرآن الكريم في هذا الباب الذي يشتمل على خمسة أقسام القسم الأول موقع كلمة اللباس ومشتقاتها في القرآن والثوب ومشتقاتها في القرآن والثوب عن معنى اللباس في القرآن الكريم و القسم الرابع عرض البيانات عن معنى الثوب في القرآن الكريم و القسم الخامس أوجه التشابه و التخالف بين كلمتي اللباس والثوب في القرآن الكريم.

أ. موقع كلمة اللباس ومشتقاتها في القرآن الكريم

• لباس-لباسهما-لباسهم-لبس-لبوس

الرقم	السورة	نص الآية
١	البقرة ١٨٧	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي

الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ		
يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ	الأعراف ٢٦	٢
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	النحل ١١٢	٣
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا	الفرقان ٤٧	٤
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا	الأعراف ٢٧	٥

سَوَّاهُمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ		
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ	الحج ٢٣	٦
جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ	فاطر ٣٣	٧
أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ	ق ١٥	٨
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ	الأنبياء ٨٠	٩

• تلبسوا- يلبسوا- تلبسون- تلبسونها- يلبسون- يلبسكم- لبسنا

الرقم	السورة	نص الآية
١	البقرة ٤٢	وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٢	آل عمران ٧١	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٣	النحل ١٤	. وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
٤	فاطر ١٢	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
٥	الأنعام ٩	. وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	الكهف ٣١	٦
يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ	الدخان ٥٣	٧
. قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ	الأنعام ٦٥	٨
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ	الأنعام ٨	٩
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلْيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ	الأنعام ١٣٧	١٠

مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ		
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيسُونَ	الأنعام ٩	١١

ب. موقع كلمة الثوب ومشتقاتها في القرآن الكريم

• ثياب-ثيابك- ثيابهم- ثيابهن

الرقم	السورة	نص الآية
١	الحج ١٩	هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ
٢	الإنسان ٢١	عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
٣	الكهف ٣١	أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا
٤	المدثر ٤	وَرِثِيَابَكَ فَطَهِّرْ

أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	هود ٥	٥
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا	نوح ٧	٦
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	النور ٦٠	٧

• ثَوَاب

الرقم	السورة	نص الآية
١	آل عمران ١٤٨	فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
٢	آل عمران ١٤٥	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ غَافِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ	آل عمران ١٩٥	٣
مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	النساء ١٣٤	٤
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسَنَتٍ مُرْتَفَقًا	الكهف ٣١	٥
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	الكهف ٤٦	٦

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا	مریم ٧٦	٧
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ	القصص ٨٠	٨

• مثوبة

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	البقرة ١٠٣		وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
٢	المائدة ٦٠		قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

• أُنَابِكُمْ-أُنَابَهُمْ

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	آل عمران	١٥٣	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأُنَابِكُمْ غَمًّا بَغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
٢	المائدة	٨٥	فَأُنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
٣	الفتح	١٨	لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأُنَابَهُمْ فَتَحَا قَرِيًّا

• ثُوب

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	المطففين	٣٦	. هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

• ثيبات

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	التحريم	٥	. عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا

المبحث الثاني: معاني كلمتي اللباس والثوب في القرآن

أ. معاني كلمة اللباس في القرآن الكريم

بعد مطالعة القرآن وجد الباحث أن كلمة اللباس وما اشتق منها في القرآن الكريم عشرون آيات. ولكل منها معاني موافقة على سياق الكلام. و يلخص الباحث معاني كلمة اللباس التي أخذ الباحث من بعض كتب التفاسير، في القائمة التالية:

• اللباس بمعنى الثوب و الستر

الرقم	السورة	نص الآية	معنى عند اتفاسير
١	الأعراف ٢٦	يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ	في هذه الآية يوجد لباسان. و لباس الأول أي إنزال اللباس للستر (تفسير البيضاوي - ج ٢ / ص ٢٤٩) ولباس الثاني { ولباس التقوى } ولباس الورع والخشية من الله تعالى الثاني
٢	الحج ٢٣	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ	أن الحرير ثيابهم المعتادة (تفسير البيضاوي - ج ٤ / ص ٢٦٠)

	ذَهَبٌ وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ		
٣	فاطر ٢٣	جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ	التياب (تفسير ابن كثير ج ٦ / ص ٥٥١)
٤	الأنبياء ٨٠	وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُخَصِّنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ	أي صعنة الدروع التي تلبس في الحرب (تفسير الخازن - ج ٤ / ص ٤٠٩)
٥	الفرقان ٤٨	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ تُشُورًا	يعني سترًا تسترون به والمعنى أن الظلمة الليل تغشى كل شيء كاللباس (تفسير الخازن - ج ٥ / ص ٣٣٥)
٦	الأعراف ٢٧	يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا	اللباس الذي نزع عنهما (تفسير الخازن - ج ٣ / ص ١١)

	يؤمنون		
٧	النحل ١٤	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والمراد بلبسهم لبس نسائهم لأن زينة النساء بالحلي (تفسير الخازن - ج ٤ / ص ١٦٧)
٨	فاطر ١٢	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	بمعنى الثياب

٩	الكهف ٣١	أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	لأن الخضرة أحسن الألوان وأكثرها طراوة (تفسير البيضاوي - ج ٣ / ص ٤٨٢)
١٠	الدخان ٥٣	يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ	أي يلبسون ثياب الحرير (علي الصابون. صفوة التفاسير - ج ٣. ص ١٧٨)

• اللباس بمعنى الخلط

الرقم	السورة	نص الآية	معنى عند التفاسير
١	ق ١٥	أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ	أي هم لا ينكرون قدرتنا على الخلق الأول بل هم في خلط (تفسير البيضاوي - (ج ٥ / ص ٢٢٠)
٢	البقرة ٤٢	وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا	اللبس الخلط وقد يلزمه جعل الشيء مشتبهًا بغيره ، والمعنى لا تخلطوا

		الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الحق المتزل عليكم بالباطل الذي تخترعونه وتكتمونه حتى لا يميز بينهما ، أو ولا تجعلوا الحق ملتبساً بسبب خلط الباطل الذي تكتبونه في خلاله ، أو تذكرونه في تأويله (تفسير البيضاوي - ج ١ / ص ٧٩).
٣	آل عمران ٧١	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أن لم يخلطون الحق بين الحق والباطل (علي الصابوني، صفوة التفاسير. ج ١-ص ٢٠٩)
٤	الأنعام ٩	. وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ يقال لبست الأمر على القوم إذا أشبهته عليهم وجعلته مشكلاً ولبست عليه الأمر إذا خلطته عليه حتى لا يعرف جهته ومعنى الآية وخالطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم (تفسير الخازن - ج ٢ / ص ٣٧٠)
٥	الأنعام ٦٥	. قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ يخلطكم (تفسير البيضاوي - ج ٢ / ص ١٦٤)

	تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ		
٦	الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ	الأنعام ٨٢	ولم يخلطوا إيمانهم بشرك (تفسير الخازن - ج ٢ / ص ٤١٥)
٧	وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ يَبْتَغُونَ وَيُلْبِسُونَ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ	الأنعام ١٣٧	أي وليخلطون عليهم ما كانوا عليه من دين اسماعيل (علي الصابوني. صفوة التفاسير- ج ١. ص ٤٢١)
٨	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ	الأنعام ٩	أي خلطنا عليهم ما يخلطون علي أنفسهم (علي الصابوني. صفوة التفاسير- ج ١. ص ٣٧٠)

• اللباس بمعنى السكن

الرقم	السورة	نص الآية	معنى عند التفاسير
١	البقرة ١٨٧	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	أي سكن لكم و سكن لمن قيل لا يسكن شيء إلا شيء كسكون أحد الزوجين إلى الآخر وسمي كل واحد من الزوجين لباساً لتجردهما عند النوم واجتماعهما في ثوب واحد وقيل اللباس اسم لما يوارى فيكون كل واحد منهما ستراً لصاحبه عما لا يحل كما جاء في الحديث (تفسير الخازن - ج ١ / ص ١٥٨)
٢	النبأ ١٠	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا	أي وجعلنا الليل سكناً (تفسير لغوي للقرآن. ص

كما اراء المفسرين السابق أن اللباس لفظ مشترك، لها معاني الكثيرة، قد يكون بمعنى الثوب والستر ويكون الخلط ويكون بمعنى السكن.

ب. معاني كلمة الثوب ومشتقاتها في القرآن الكريم

وبناء على المطالعة والتحليل العميقة وجد الباحث أن كلمة الثوب وما اشتق منها في القرآن الكريم عشرون آيات. ولكل منها معاني موافقة على سياق الكلام. و يلخص الباحث معاني كلمة الثوب التي أخذ الباحث من بعض كتب التفاسير، في القائمة التالية:

• الثوب بمعنى اللباس والستر

الرقم	السورة	نص الآية	معنى عند التفاسير
١	الحج ١٩	هَذَا خِصْمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ	تفسير البيضاوي - (ج ٤ / ص ٢٥٧) نيران تحيط بهم إحاطة الثياب
٢	الإنسان ٢١	عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا	تفسير البيضاوي - (ج ٥ / ص ٣٥٥) يعلوهم ثياب الحرير الخضر ما رق منها وما غلظ
٣	الكهف	أُولَئِكَ لَهُمْ	تفسير البيضاوي

ج ٣ / ص (٤٨٢) لأن الخضره أحسن الألوان وأكثرها طراوة	جَنَّتْ عَذْنُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِلِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	٣١	
تفسير البيضاوي - (ج ٥ / ص ٣٤٠) التطهير واجب في الصلوات محبوب في غيرها	وَرِثَابَكَ فَطَهَّرْ	المدثر ٤	٤
تفسير البيضاوي - (ج ٣ / ص ٦٥) ألا حين يأوون إلى فراشهم ويتغطون بشياهم	أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا بِهِ أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا	هود ٥	٥

	يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ		
تفسير الخازن - (ج ٦ / ص ١٦٤) أي غطوا وجوههم بشياهم لثلا يرون	وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا	نوح ٧	٦
تفسير الخازن - (ج ٥ / ص ١٩) أي عند الرجال والمعنى بعض يثابهن وهو الجلباب والرداء الذي فوق الثياب	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	النور ٦٠	٧

• الثوب بمعنى جزاء الخير و الشر

الرقم	السورة	نص الآية	معنى عند التفاسير
١	آل عمران ١٤٨	فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	بمعنى الجزاء (صفوة التفاسير-ج ١. ص ٢٣٣)
٢	آل عمران ١٤٥	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ	بمعنى الجزاء (صفوة التفاسير-ج ١. ص ٢٣٣)
٣	آل عمران ١٩٥	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ سَمِعٍ أَوْ بَصُوفٍ بَعْضُ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ	جزاء من عند الله (صفوة التفاسير-ج ١. ص ١٨٢)

	تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ		
لو كانوا عقلاء لطلبوا ثواب الآخرة حتى يحصل لهم ذلك ويحصل لهم ثواب الدنيا على سبيل التبعية والمعنى أن من أراد بعمله الدنيا آتاه الله منها أراد وصرف عنه ما يشاء أراد وليس له ثواب في الآخرة يجزى به (تفسير الخازن - ج ٢ / ص ١٩١)	مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	النساء ١٣٤	٤

٥	الكهف ٣١	أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	تفسير الخازن - (ج ٤ / ص ٣١٠) أي نعم الجزاء
٦	الكهف ٤٦	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	أي جزاء (تفسير الخازن - ج ٤ / ص ٣١٤)
٧	مريم ٧٦	وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا	أي عاقبة ومرجعاً تفسير الخازن - (ج ٤ / ص ٣٦٠)
٨	القصص	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا	أي ما عند الله

من الثواب والخير (تفسير الخازن - ج ٥ / ص ١١٣)	الْعِلْمَ وَيَلْكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ	٨٠	
أي جزاكم على صنيعكم غما بسبب غمكم للسلوة ومخالفتكم أمره (صفوة التفسير - ج ١ ص ٢٣٦)	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُودُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بَغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	آل عمران ١٥٣	٩
الذي قالوه وإنما علق الثواب أي الجزاء (تفسير الخازن - ج ٢ / ص ٣٢٢)	فَأَتَاهُمُ اللَّهُ بِآلَاءٍ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ	المائدة ٨٥	٨
أي هل جوزوا الكفار في الآخرة بما كانوا يفعلونه بالمؤمنين	. هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	المطففين ٣٦	١١

١٢	البقرة ١٠٣	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	وأصله لأثبوا مثوبة من عند الله خيراً مما شروا به أنفسهم (تفسير البيضاوي - ج ١ / ص ١٤٢)
١٣	المائدة ٦٠	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ	يعني جزاء (تفسير الخازن - ج ٢ / ص ٣٠٥)
١٤	الفتح ١٨	لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنَابَهُمْ فَتَحَا فَرِيبًا	أي وجاراهم علي بيعه الرضوان بفتح خبير (صفوة التفاسير- ج ٣ ص ٢٢٣)

• الثوب بمعنى ضد البكر

الرقم	السورة	نص الآية	معنى عند التفاسير
١	التحریم ٥	. عَسَىٰ رَبُّهُ إِنِ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُدِلَّهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ مُّسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيَّابَاتٍ وَأَبْكَارًا	جمع ثيب وهي التي تزوجت ثم بانت بوجه من الوجوه (تفسير الخازن - ج ٦ / ص ١٢٧)

فعلى هذه الملاحظة السابقة، أن الثوب لفظ مشترك، قد يكون بمعنى الباس و
الستر و يكون جزاء الطاعة و يكون ضد البكر،

المبحث الثالث

أوجه التشابه والاختلاف بين كلمة اللباس والثوب في القرآن الكريم

إن كلمة اللباس ومشتقاتها وردت في القرآن الكريم عشرون مرات. و كلمة الثوب و مشتقاتها وردت في القرآن الكريم ثلاثة و عشرون مرات. و من تلك الكلمات تكاد معنى المترادفة. اختلف اللغويون العرب في الترادف بعض العلماء يثبتونه وبعضهم الأخرى ينكرون الترادف. وذهب ابن فارس عن مثبتى الترادف وهو قولهم " لو كان لكل لفظة غير الأخرى، لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته، و ذلك لأننا نقول لا ريب فيه: لا شك فيه، فلو كانت الريب غير الشك لكانت العبارة خطأ^{٢٩}. و سوف نحضركم أوجه التشابه و اختلاف اللالي بين اللباس و الثوب كما يلي:

أ. وجه التشابه بين كلمتي اللباس والثوب في القرآن الكريم

قال ابن منظور "لبس" مصدر اللبس باضم قولك لبست الثوب ألبس. واللبس بالفتحة قولك لبست عليه الأمر ألبس خلطت. واللباس هو ما يلبس^{٣٠}. وفي القاموس عربي-عربي الثوب هو اللباس ما يلبس الناس من الحرير أو كتان. والثوب بمعنى الجراء أيضا^{٣١}. وجمع الثوب هو أثواب والثياب و الثواب. والثياب بمعنى اللباس و الثواب جزاء الطاعة^{٣٢}.

وهذان كلمتان تكادان متساوتان و مترادفتان في المعنى كما قال الله تعالى

في القرآن الكريم:

١. " إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ "

^{٢٩} محمد غفران زين العالم، مذكرة في علم الدلالة، سورابايا: جامعة سونان أمبيل، ١٩٩٧، ص: ١
^{٣٠} ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢ (بيروت: دار إحياء التراث العربي ٢٠٠٠). ص ٢٢٤-٢٢٣
^{٣١} محمد هادي اللحام وأصحابه/القاموس عربي-عربي (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨) ص ١٠٩
^{٣٢} أبي القاسم الحسين، معجم مفردات ألفاظ القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤) ص ٩٤

٢. عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا

و في آية الأولى يرى الباحث أن اللباس والثوب متساويا في المعنى. كما أراء بعض المفسرين: قال الصابوني ولباسهم في الجنة الحرير، ولكنه أعلى وأرفع مما في الدنيا بكثير. و قال البيضاوي أن الحرير ثيابهم المعتادة. قال تعالى: "أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا" أي وهم رافلون من ألوان من الحرير، بريق الحرير وهو السندس، و يلبسون من الثياب سندس وهو ما رق من الدياج. و من ذلك المبحث السابق، إذن اللباس والثوب سواء في اللغة. يشتمل وهذا الكلمة معنى الشيء الذي يلبس الإنسان في جسمه.

ب. أوجه الاختلاف بين اللباس و الثوب في القرآن الكريم

وجد الباحث الاختلاف بين اللباس و الثوب معناها و استعمالها في القرآن.

كما وقعت في سورة النور (٦٠) "وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" قال البغوي يضعن بعض ثيابهن، وهي الجلباب والرداء الذي فوق الثياب، والقناع الذي فوق الخمار، فأما الخمار فلا يجوز وضعه^{٣٣}. و في هذه الآية الثوب هو الشيء الذي يستعمل فوق اللباس كالجلباب و الرداء. قال الله تعالى "أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ

^{٣٣} تفسير البغوي

الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا". أما عندما يذكر سندس و إستيرق فلا بد أن يذكر ثيابهم لا لباسهم. لأن اللباس ما يلبس الإنسان لستر الجسم. و الثياب فهي ما يلبس الإنسان فوق اللباس مما يكون للزينة. وسندوس وإستيرق هو أعلى من اللباس.

وأما في استعمال الكلمة في القرآن الكريم، فإن كلمة اللباس تستعمل من فعل و اسم. فالكلمة الثوب تستعمل من اسم وربما من فعل ثلاثي مزيد من صفة أفعل "أثاب". فاللباس أعلى من الثوب درجة. كما قال تعالى "وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ" و لباس التقوى للمؤمنين. و قال أيضا "فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ" و ثياب من نار للكافرين.

إذن نعرف أن كلمتي اللباس و الثوب تكاد متساويا في المعنى بل توجد الاختلاف. اللباس هو ما يلبس الانسان في جسمه. والثوب أي الثياب هي ما يلبس الانسان فوق لباسه مما يكون للزينة .

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد القراءة والمطالعة والبحث لآراء المعاجم والمفسرين عن معنى كلمة اللباس و الثوب في القرآن الكريم يستنبط الباحث كما يلي:

١. و في استعمال الكلمة في القرآن الكريم، فإن كلمة اللباس تستعمل من فعل و اسم. فالكلمة الثوب تستعمل من اسم وربما من فعل ثلاثي مزيد من صغة أفعل "أثاب". واللباس أعلى درجته من الثوب.
٢. إن كلمة اللباس ومشتقاتها لفظ المشترك قد يكون بمعنى الستر و الثوب ويكون بمعنى الخلط ويكون بمعنى السكن.

- أما كلمة اللباس بمعنى الستر و الثوب في القرآن الكريم فهي (الأعراف: ٢٦)، (الحج: ٢٣)، (فاطر: ٢٣)، (الأنبياء: ٨١)، (الفرقان: ٤٨)، (الأعراف: ٢٧)، (النحل: ١٤)، (فاطر: ١٢)، (الكهف: ٣١)، (الدخان: ٥٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أما كلمة اللباس بمعنى الخلط في القرآن الكريم فهي (ق: ١٥)، (البقرة: ٤٢)، (آل عمران: ٧١)، (الأنعام: ٩)، (الأنعام: ٦٥)، (الأنعام: ٨٢)، (الأنعام: ١٣٧)، (الأنعام: ٩)
- أما كلمة اللباس بمعنى السكن في القرآن الكريم فهي (البقرة: ٨٧)، (النبا: ١٥).

٣. إن كلمة الثوب ومشتقاتها لفظ المشترك قد يكون بمعنى الستر و قد يكون بمعنى الجزاء وقد يكون بمعنى ضد البكر.

- أما كلمة الثوب بمعنى الستر في القرآن الكريم فهي (الحج: ١٩)، (الإنسان: ٢١١)، (الكهف: ٣١)، (الدثر: ٤)، (هود: ٥)، (النور: ٦٠)
- أما كلمة الثوب بمعنى الجزءاء في القرآن الكريم فهي (آل عمران: ١٤٨)، (آل عمران: ١٤٥)، (آل عمران: ١٩٥)، (النساء: ١٣٤)، (الكهف: ٣١)، (الكهف: ٤٦)، (مريم: ٧٦)، (القصص: ٨٠)، (آل عمران: ١٥٣)، (المائدة: ٧٥)، (المطففين: ٣٧)، (البقرة: ١٠٣)، (المائدة: ٦٠)، (الفتح: ١٨)

- أما كلمة الثوب بمعنى ضد البكر في القرآن الكريم فهي (التحریم: ٥)
٤. أن كلمتي اللباس و الثوب لهما معان متقاربة أو المترادفة بل توجد الاختلاف. اللباس هو ما يلبس الانسان في جسمه. والثوب أي الثياب هي ما يلبس الانسان فوق لباسه مما يكون للزينة .

ب. الاقتراحات

وقد أتم الباحث في بحث هذه الرسالة العلمية عسى أن يكون لهذا البحث قيمة خاصة بدراسة علم الدلالة والدراسة القرآنية. وإن هذه البحث العلمي لا يكون بحثاً ممتازاً وجيداً إلا فيه من التفصّل فمن ذلك يرجو الباحث من يقرأه ويهتم بالدراسة القرآنية خاصة بهذه المسألة أن ينقدها ويصوبها.

وأخيراً، أهدي الباحث الشكر لمن ساعده في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الفائزين. آمين.

قائمة المراجع

- أبو شهبه، محمد. المدخل لدراسة القرآن. دار اللواء: رياض. ١٩٨٧
- أنيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ. الأنجلوا المصري: القاهرة. ١٩٥٨
- غفران زين، محمد. مذكر في علم الدلالة. جامعة سونان أمبيل: سورابايا ١٩٩٧
- مختار عمر، أحمد. علم الدلالة. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع: الكويت. ١٩٨٦
- منظور، ابن. لسان العرب. ج ١٢ دار إحياء التراث العربي: بيروت ٢٠٠٠.
- بن فارس، أبي الحسين أحمد. معجم اللغة. مكتبة الجون وادراسات: رياض ١٩٩٨
- لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. رياض الصالحين: بيروت ١٩٩٠
- محمد هادي اللحام وأصحابه. القاموس عربي-عربي. دار كتب العلمية: بيروت. ٢٠٠٨

- الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير. دار القرآن الكريم: بيروت. ١٩٨٠
- تفسير الخازن
- مجد الدين محمد معجم القاموس المحيط. دار المعرفة: بيروت ٢٠٠٩
- أبي الحسين أحمد معجم اللغة. دار الفكر: بيروت، ١٩٩٤
- مساعدة بن سليمان، التفسير اللغوي في القرآن. دار ابن الجوزي: رياض ١٤٢٢هـ

تفسير الكشاف

تفسير ابن كثير

أبو عمر شهاب الدين مجمل اللغة. دار الأفكار: بيروت ١٤١٠ هـ

قائمة المراجع الأجنبية

- Meolong, lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya 2010
Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif R&D*. Bandung: Alfabeta 2008